الرابحون والخاسرون من يورو 2020 .. بعد تتويج إيطاليا باللقب

منتخب إيطاليا

أسدل الستار على النسخة الـ16 من بطولة الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي أقيمت وسط ظروف استثنائية بسبب تفشي جائحة كورونا، وعلى ملاعب متعددة، وشهدت عودة إيطاليا للجلوس على عرش القارة العجوز للمرة الثانية في تاريخها وبعد 53 عاما من الغياب.

وعزز هذا التتويج أسطورة "الآتزوري"، المنافس الكبير والخبير في كأس العالم الذي توج به في 4 مناسبات كان آخرها في 2006 على حساب فرنسا، ولكنه كان يواجه حظا سيئا في البطولة القارية، حيث لم يتمكن، حتى الآن، من فرض هيمنته سوى في مرة وحيدة في 1968، التي استضافها.

ورفع المنتخب الإيطالي حتى الآن رصيده إلى 6 ألقاب كبيرة، وهو اللقب الدولي الأول منذ تتويجه على الأراضي الألمانية بلقب المونديال قبل 15 عاما.

إلا أن هذا التتويج لم يكن ليتحقق بدون إدارة واقعية من خارج الخطوط كان بطلها المخضرم روبرتو مانشيني، الذي عرف كيف يوظف إمكانات لاعبيه المتاحين، ويخرج أفضل ما لديها، لتقدم إيطاليا في النهاية هذا الأداء الذي اتفق الجميع على روعته، وأن أصحاب القميص الأزرق هم الأجدر باللقب، بالنظر لمشوارهم في البطولة.

وتحت قيادة مانشيني، بات أداء إيطاليا أكثر جمالا وجرأة في الهجوم، رغم أنه لم يتخل عن الأداء الدفاعي القوي "الكاتيناتشو" الذي كان يتميز به في السابق، ليخرج من عنق الزجاجة والصورة الباهتة في مونديالي 2010 في جنوب أفريقيا، و2014 بالبرازيل، بالإضافة للخروج من دور الثمانية في اليورو الأخير في فرنسا في 2016.

إلا أن التتويج بلقب اليورو أعاد للكرة الإيطالية هيبتها، لتصبح أحد أبرز المنتخبات التي سيسلط عليها الضوء في المنافسة على الموعد الأكبر وهو مونديال قطر العام المقبل، ولم لا التتويج بلقب خامس تجاور به البرازيل على عرش منتخبات العالم.

إسبانيا

رغم خروجه من نصف النهائي على يد إيطاليا بركلات الترجيح، إلا أن منتخب إسبانيا خرج بفوائد عديدة من اليورو، حيث أنه دخل البطولة بصورة مغايرة تماما عن التي كان عليها قبل سنوات قليلة إبان فترة "الجيل الذهبي" الذي سيطر على الأخضر واليابس بداية من لقب اليورو في 2008، مرورا بالتتويج الأبرز في تاريخه بمونديال 2010 بجنوب أفريقيا، نهاية بلقب اليورو في 2012.

ورغم البداية المحبطة لـ"لا روخا" بتعادلين متتاليين في دور المجموعات أمام السويد (0–0)، ثم بولندا (1–1)، إلا أن الأداء بدأ يرتفع بداية من مواجهة سلوفاكيا في نهاية المجموعة، ثم كرواتيا في ثمن النهائي (3–5)، وسويسرا دور الثمانية بركلات الترجيح، حتى السقوط أمام "الآتزوري" في المربع الذهبي بركلات الترجيح أيضا.

واستطاع لويس إنريكي أن يُكون منتخبا طموحا يعد بالكثير مع قدوم موعد المونديال القطري، ليخرج أخيرا من النفق المظلم بعد إخفاقات عديدة في مونديال 2014 بالبرازيل، ثم الموعد الأوروبي في 2016، وأخيرا مونديال روسيا قبل 3 سنوات.

الدنمارك وأوكرانيا وسويسرا والنمسا

شهدت بطولة اليورو الأخيرة عددا من المفاجآت، سواء فيما يتعلق بالهدافين، أو بالمنتخبات التي خرجت من عباءة التمثيل المشرف، إلى أن يكون لها دور البطولة الاستثنائية.

وحدث هذا تحديدا في حالة منتخب الدنمارك، الذي تخطى البداية الصادمة ليس فقط بالخسارة أمام فنلندا في المباراة الافتتاحية، ولكن أيضا بالحادث الذي كاد يودي بحياة نجمه الأبرز كريستيان إريكسن داخل المستطيل الأخضر، ليحجز في النهاية مقعدا له ضمن الأربعة الكبار، وبل يكون قريبا للغاية من تكرار ملحمة نسخة 1992، ولكنه في النهاية سقط بصعوبة على يد وصيف البطولة، منتخب إنجلترا.

منتخب سويسرا أيضا ظهر بصورة رائعة، لا سيما على المستوى الجماعي، حيث ظهرت كتيبة المدرب المخضرم فلاديمير بيتكوفيتش كند قوي لمنافسيها في البطولة، وهو ما يظهر في إقصائها للمرشح الأول للقب، منتخب فرنسا في ثمن النهائي بركلات الترجيح، ثم خروجها بشق الأنفس أمام إسبانيا في دور الثمانية بنفس الطريقة.

وأكمل المنتخب السويسري الصورة الطيبة التي ظهر بها في مونديال 2018 بروسيا، بعد أن اكتسب لاعبيه خبرات أكبر كان الفريق بفضلها على شفا النجاح.

نفس الأمر ينطبق على منتخبي أوكرانيا والنمسا اللذين فاقا كل التوقعات، فبالرغم من استفادتهما من الشكل الجديد للبطولة والتأهل ضمن أفضل منتخبات أصحاب المركز الثالث، إلا أنهما حققا إنجازا يحسب لهما.

فمنتخب النمسا نجح في بلوغ دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه، ولم يكن باللقمة السائغة في فم الطليان الذين اضطروا للانتظار حتى الأشواط الإضافية لحسم بطاقة التأهل لدور الثمانية.

بينما لم تنجح كتيبة المدرب الشاب أندريه شيڤتشينكو من قبل في الذهاب بعيدا إلى هذا الحد، بأفكار واضحة، وكفريق لا يستهان به، لتتوقف ملحمتهم في محطة إنجلترا في دور الثمانية، بعد الإطاحة بالسويد في ثمن النهائي.

إحباط مجموعة الموت

كانت منتخبات فرنسا والبرتغال، حامل اللقب، وألمانيا مصدر الإحباط الأكبر في اليورو، فالمنتخبات الثلاث وقعت ضمن مجموعة أطلق عليها "مجموعة الموت"، وتمكنوا جميعا من التأهل للدور التالي، إلا أن الجميع تفاجئ بخروجهم المبكر من سباق المنافسة على اللقب.

بطل العالم كان الخاسر الأكبر في البطولة، فبالرغم من الأسماء الكبيرة التي يضمها فريق المدرب ديديه ديشامب، لا سيما في الجانب الهجومي الذي أضيف إليه قيمة كبيرة بحجم كريم بنزيما، إلا أن المدرب فشل في إعلاء كلمة الروح الجماعية على الفريق، فغلبت النزعة الفردية التي أدت في النهاية إلى خروج للنسيان.

ولم يقدم لاعبون بحجم كيليان مبابي أو أنطوان جريزمان ما هو منتظر منهما، لتكون النتيجة الحتمية في النهاية هي الخروج، وهو ما حدث في ثمن النهائي على يد سويسرا بركلات الترجيح بعد مباراة كانت في متناول الفرنسيين الذين كانوا متقدمين في النتيجة (1–3) حتى الدقائق الأخيرة من المباراة، لتخرج بعدها المشاكل الداخلية بين اللاعبين للنور، وهي أجواء بالطبع لا تساعد على النجاح.

البرتغال بقيادة النجم كريستيانو رونالدو لم تكن أيضا في الموعد، وتركت حملة الدفاع عن لقبها سريعا من دور الـ16 على يد بلجيكا، ولم ينجح المدرب المخضرم فرناندو سانتوس في استكمال مسيرة النجاح.

ولم يختلف الأمر لألمانيا التي أسدلت الستار على حقبة المدرب يواكيم لوف بإخفاق جديد، حيث ظهرت بصورة بعيدة تماما عما كانت عليه قبل 7 سنوات عندما جلست على عرش العالم بلقب المونديال في البرازيل، وودعت هي الأخرى البطولة في دور الـ16 أمام ألمانيا.

تعثر هولندا

لم تأت النسخة الحالية لليورو بجديد لمنتخب هولندا، حيث أن كتيبة المدرب رونالد دي بوير، المقال من منصبه بعد نهاية مشوار اليورو، كانت خيبة أمل أخرى في البطولة.

فرغم المستوى الجيد الذي قدمته في مرحلة التصفيات، إلا أن الأمور خرجت عن نطاقها في البطولة التي دخلتها كأحد المرشحين للقب، لينتهي بها المطاف بخروج صادم على يد التشيك في دور الـ16.

بلجيكا وخيبة أمل جديدة

عاد المنتخب البلجيكي ليتعثر في منتصف الطريق في بطولة كبيرة، وبدأ الوقت يداهم جيله الذهبي الذي قد لا يتكرر، في تحقيق إنجاز لـ"الشياطين الحمر".

ورغم التحول الواضح في أداء بلجيكا تحت قيادة الإسباني روبرتو مارتينيز، إلا أنه لم ينجح حتى الآن في تفجير الإمكانات التي يمتلكها وهي بالمناسبة الأفضل في تاريخ بلجيكا حتى الآن، ومثلما حدث في يورو 2016 بفرنسا، لم ينجح المنتخب البلجيكي في تخطي عقبة دور الثمانية بخسارة على يد البطل، منتخب إيطاليا، (1–2).

ويعد أفضل إنجاز لبلجيكا تحت قيادة مارتينيز، هو احتلال المركز الثالث في مونديال 2018 بروسيا، ولكنه ليس كافيا بالمقارنة بالإمكانات الفردية والجماعية التي يمتلكها، وقد يكون مونديال قطر هو الفرصة الأخيرة له.

ميسي على رأس 9 لاعبين ينافسون على الكرة الذهبية في 2021

ميسي محتفلاً بتتويج الأرجنتين بكوبا أميركا

منح الفوز بلقب كوبا أمريكا 2021 النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي دفعة قوية ليكون أبرز مرشح للفوز بالكرة الذهبية لعام 2021 – كأول لقب كبير برفقة منتخب بلاده – في القائمة التي سوف يعلن عنها في نهاية العام الحالي.

ويبحث ميسي عن الكرة الذهبية السابعة في تاريخه، وهو يحمل الرقم القياسي في الفوز بالجائزة بـ6 ألقاب، وتمثل كوبا أمريكا إلى جانب أمم أوروبا ودوري أبطال أوروبا عوامل مهمة في التتويج بالجائزة هذا العام.

وركزت صحيفة ماركا الإسبانية على كون ميسي يعتبر أبرز مرشح للتتويج هذا العام، وعلى أبرز منافسيه، وأكدت أن ميسي يذهب للترشيح فائزا بلقب كأس ملك إسبانيا وكوبا أمريكا وعلى الصعيد الفردي بجائزة هداف الدوري الإسباني بـ26 هدفا، وهداف كوبا أمريكا بـ4 أهداف و5 تمريرات حاسمة، كما ساهم في 75% من أهداف الأرجنتين في المسابقة 9 من أصل 12.

وسجل ليونيل ميسي 38 هدفا في 47 لقاء، لكن برشلونة فشل في الفوز بالدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، حيث حل ثالثا في الأول وخرج من دور الـ16 في الثاني، وهي نقاط تحسب ضده.

وأكدت الصحيفة أن هناك 9 لاعبين يعتبرون من أبرز منافسي ميسي وهم كالتالي:

كيليان مبابي

توج كيليان مبابي بجائزة هداف الدوري الفرنسي الدرجة الأولى (26 هدفا) واكتفى بلقبي كأس الرابطة وكأس فرنسا وفشل فريقه في الفوز بلقب الدوري الفرنسي وخرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، كما غادرت فرنسا دور الـ16 من أمم أوروبا بركلة ترجيح ضائعة من النجم الفرنسي.

كريستيانو رونالدو

بينما لم يكن موسم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل، فقد اكتفى برفقة فريقه يوفنتوس بلقب كأس إيطاليا وفقد لقب الدوري الإيطالي وخرج الفريق من دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، وعلى الصعيد الفردي توج هدافا للدوري الإيطالي برصيد 31 هدفا وهداف أمم أوروبا برصيد 5 أهداف، لكن البرتغال غادرت من دور الـ 16.

روبرت ليفاندوفسكي

وفاز البولندي روبيرت ليفاندوفسكي برفقة بايرن ميونخ بلقب الدوري الألماني وحطم رقما قياسيا في الأهداف برصيد 41 هدفا، وتوج بجائزة الحذاء الذهبي، لكن فريقه خرج من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وفشل منتخب بولندا في تجاوز دور المجموعات رغم كون المهاجم البولندي سجل 3 أهداف.

كانتي وماونت

ويبقى عدة لاعبين يمثلون حصانا أسود في الترشيحات أبرزهم لاعبا تشيلسي المتوجان بدوري أبطال أوروبا، الفرنسي نجولو كانتي والإنجليزي ماسون ماونت، لكن فرنسا خرجت من دور الـ16 من أمم أوروبا وخسر المنتخب الإنجليزي النهائي.

بونوتشي وكيليني

وفي إيطاليا المتوجة بلقب أمم أوروبا هناك عدة لاعبين أبرزهم الثنائي الدفاعي كيليني وبونوتشي، لكن فوز إيطاليا كان بسبب المجموعة القوية من اللاعبين وليس لفردياتهم.

إيمرسون وجورجينيو

ويبقى ثنائي تشيلسي الإيطاليان الظهير الأيسر إيمرسون ولاعب الوسط جورجينيو مرشحين أيضا للجائزة، خصوصا كونهما جمعا بين دوري أبطال أوروبا ولقب أمم أوروبا.

وحقق الإيطالي جورجينيو موسما جيدا، حيث كان لاعبا حاسما في وسط تشيلسي خلال الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، رغم كون الفرنسي نغولو كونتي كان الأفضل، لكن في أمم أوروبا كان أحد أفضل لاعبي المنتخب الإيطالي، فهل يكون المنافس الأبرز لليونيل ميسي على الجائزة؟

وانتهت صحيفة ماركا إلى أنه من الصعوبة أن يحرم لاعب ميسي من الجائزة هذه السنة، لكن علينا انتظار شهر ديسمبر المقبل.

بداية جيدة لجامايكا وكوستاريكا في الكأس الذهبية

من لقاء جامايكا وسورينام

استهلت كل من جامايكا وكوستاريكا مشوارها في الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف في كرة القدم بالفوز على سورينام –2صفر وغوادلوب 1–3 توالياً الإثنين في أورلاندو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة.

في المباراة الأولى، منح مهاجم شارلروا البلجيكي شامار نيكولسون منتخب بلاده جامايكا، وصيف نسختي 2015 و2017، التقدم في الدقيقة السادسة مسجلا هدفه الثالث في الكأس الذهبية والأول مع المنتخب منذ عامين.

واضاف مهاجم فولهام الإنكليزي بوبي ريد الهدف الثاني في الدقيقة 26.

وفي الثانية، ضربت كوستاريكا، حاملة اللقب أعوام 1963 و1969 و1989 ووصيفة نسخة 2002، بقوة وتقدمت بهدفين نظيفين سجلهما جويل كامبل (6) وأريال لاسيتر (21)، قبل أن يقلص رافايل ميرفال الفارق في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وتلقت غوادلوب ضربة موجعة مطلع الشوط الثاني اثر طرد ستيف سولفيه في الدقيقة 54، فاستغلت كوستاريكا النقص العددي وأعادت الفارق إلى سابق عهده بهدف ثالث سجله سيلسو بورغيس في الدقيقة 70.وكانت المكسيك حاملة اللقب والأكثر تتويجا في البطولة (11 لقبا) استهلت حملة الدفاع عن لقبها بتعادل سلبي مخيب مع ترينيداد وتوباغو الأحد ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تتصدرها سلفادور بفوزها على غواتيمالا –2صفر.في المقابل، بدأت الولايات المتحدة وصيفتها وصاحبة المركز الثاني في عدد الألقاب (6) مشوارها بفوز صعب على هايتي –1صفر الإثنين ضمن منافسات المجموعة الثانية التي شهدت فوز كندا على مارتينيك 1–4.

افتتاح القرية الأولمبية في طوكيو وسط مخاوف من «كورونا»

افتتحت اليابان قرية الرياضيين في العاصمة طوكيو، أمس الثلاثاء، وذلك قبل عشرة أيام من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، التي تستضيفها ابتداءاً من 23 يوليو .

رغم أنّ فترات العد التنازلي الأخير، استعداداً لانطلاق الحدث تطغى عليها البهجة عادة، إلا أن المخاوف المستمرة من انتشار فيروس كورونا المستجد خلال هذا الحدث ألقت بظلالها.

وسيقيم حوالي 18 ألف رياضي ومسؤول في 21 مبنى عبر القرية الأولمبية، التي تبلغ مساحتها 44 هكتاراً في خليج طوكيو.

وبدأت الوفود في الوصول بالفعل إلى اليابان، ومن المتوقع أن يتواجد أكثر من 2200 مشارك مع حلول نهاية الأسبوع.

وثبت بالفعل إصابة اثنين من أعضاء الفريق الأوغندي، ورياضي صربي، وعضو في الوفد الإسرائيلي بفيروس كورونا.

وقد أدى هذا إلى زيادة القلق والمخاوف لدى المواطنين في اليابان.

وعادة ما تكون قرية الرياضيين منطقة احتفال، والتقاء الرياضيين من جميع البلدان، لكن في طوكيو سيكون من المتوقع أن يلتزم الرياضيون بمجموعة من القواعد، حيث سيكون عليهم المحافظة على مسافة مترين في كل الأوقات حتى أثناء تناول الطعام.

وسيكون عليهم الحفاظ على الحد الأدنى من الاختلاط، وعدم العناق أو المصافحة باليد، والقيام بزيارات قصيرة للمقصف.

ويُسمح للرياضيين بتناول الكحول فقط في غرفهم، مع منع ذلك في الأماكن العامة، ويجب عليهم أيضاً ارتداء الكمامات في كل الأوقات، حينما يكونون خارج غرفهم.

كما تم منع التواصل أو الاختلاط مع المواطنين في طوكيو، وكذلك الرحلات السياحية.

ويسمح للرياضيين بالانتقال إلى القرية قبل أيام قليلة من أول منافسة لهم، ومن المفترض مغادرتهم في موعد لا يتجاوز يومين بعد نهاية منافساتهم.

القرية الأولمبية